السلطات البلجيكية توقف سورياً لاتهامه بجرائم ضد الإنسانية

اوقفت السلطات البلجيكية سورياً لاتهامه بارتكاب جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب في سوريا بين عامي 2011 و2016، وضع رهن التوقيف بانتظار المثول أمام القضاء الأسبوع المقبل.

وأوضحت النيابة الفدرالية البلجيكية، في بيان،اليوم الإثنين، أن المواطن السوري "حسين أ." يشتبه في أنه كان عضواً في فصيل مسلح قريب من الحكومة في السلميّة (غرب البلاد) وشارك في القمع العنيف للاحتجاجات التي انطلقت عام 2011.

"حسين أ." موجود في بلجيكا منذ سبع او ثماني سنوات، وبعد فتح تحقيق قبل عامين نفذت عمليات مداهمة في 23 كانون الثاني في منزل المشتبه به في منطقة بروكسل وفي مقر شركتين مرتبطتين به.

ومثل أمام قاضي تحقيق في بروكسل في 24 كانون الثاني، ووجهت إليه تهم ارتكاب جرائم ضد الإنسانية و"جرائم حرب في سوريا.

وكان من المقرر أن يمثل أمام المحكمة الابتدائية في بروكسل ،الأثنين، 29 كانون الثاني، لكن الجلسة تأجلت بناء على طلب الدفاع إلى الثامن من شباط، وبقي رهن التوقيف.

ويواجه العديد من الضباط السوريين اتهامات بارتكاب جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب في دول أوروبا.

وفي السويد يمثل ضابط سوري سابق أمام محكمة ستوكهولم بتهمة ارتكاب "جرائم حرب" في سوريا عام 2012.

ومحمد حمو (65 عاماً) المقيم في السويد، متهم بالمشاركة بين الأول من كانون الثاني و20 تموز 2012، في تنفيذ ضربات عشوائية في مدينتي حماة وحمص وعلى اطرافهما.

وفي فرنسا، من المقرر أن تبدأ في أيار المقبل اجراءات محاكمة ثلاثة مسؤولين سوريين في قضية مقتل سوريّين يحملان الجنسية الفرنسية، ستكون أول محاكمة في فرنسا في جرائم ضدّ الإنسانية ارتُكبت في سوريا.

ويُرجّح أن يُحاكم غيابياً كلّ من الرئيس السابق لجهاز المخابرات العامة "علي مملوك" الذي أصبح لاحقًا رئيس مكتب الأمن الوطني، والرئيس السابق لجهاز المخابرات الجوية "جميل حسن"، ومدير فرع باب توما (دمشق) في المخابرات الجوية "عبد السلام محمود". وثلاثتهم مستهدفون بمذكرات توقيف دولية.

وكان "باتريك دبّاغ" المولود في 1993، طالبًا في كلية الآداب والعلوم الإنسانية في دمشق، ووالده (من مواليد 1956) كان مستشارًا تربويًا رئيسيًا في المدرسة الفرنسية في دمشق، وقد اعتقلا في تشرين الثاني 2013 من قبل ضباط قالوا إنهم ينتمون الى جهاز المخابرات الجوية السورية.